

ولا زاب مخضر الاراكة خالماً
على بردى برداً من الظل واسعاً
نحبي تداماهُ الشمس غوارباً
به ويجيوت البيور طوالها
كرام صفوا نسا وراقوا مناظرًا
وقد حسنوا خلقاً وطابوا مسامعا
صفا كل شيء عندهم فتكاد من
صفاهم ترسى سر الضائر ذاتها
تري الانس فيهم حاضرًا كل ساعة
كأن لم يروا للانس فعلاً مضارعاً
سقى الله ريع الشام نظراً بقدر ما
سقيناهُ سيء يوم الوداع مدامعا
ديار اخذنا الشوق منها وديعة
لدينا وخليتنا القلوب ودائما
نغري بها اشواقنا فتكاد من
توم لقباعا نغش الاصابعا
ونذكر اياماً بها ثم ننثني
نضم بأيدينا الحشى والاضالعا
تقول عسى من فرق الشمل بيننا
يكون بلطف منه للشمل جامعا

سوافر ما تلقى لمن براعم
جعلن من الحسن البديع براعما
بكل مهابة ينجل الرمح قدحا
ويقطع لحظها السيوف القواطعا
اذا جلبت للشخ آيات حسنها
نوهها عصر الشبيبة راجعا
غصون مع الاغصان في الروض تنثني
نجوم يبار بين النجوم السواطعا
كأن جنان الخلد قد انزلت لنا
نشاهد فيها حورها والبدائعا
سقاها الحيا من جنه كل من بها
كأدم لم يخرج من الخلد طائعا
وحى اوبقاتنا يعود كبيرها
صغيراً فيغدو من فم الكأس راضعا
وحى كراماً قبل راح نواضعوا
فما زادهم كأس المدام نواضعوا
وحى الندى تلك الازاهر بالضحي
والبسها تاجاً من الدر لامعا
وبارك في تلك المياه وطيبها
فما اطيب الجرى واحلى المناعبا
ولا زالت الارواح ترسم فوقها
سطوراً فتناولها الطيور سواجعا
ولا زال في ضعف عليل نسيها
فكم جزم ذباك العليل منافعا

اخبار داخلية

الافراح والزيارات في العاصمة والاسكندرية وسائر بلاد القطر وتواردت التهاني على قصر المنزه وسراي عابدين من داخل القطر وخارجه هنا الله به سمو والده المعظم وجعل ولادته للامة المصرية فاتحة كل خير وبركة. وقد سمي سموه محمد عبد المنعم

سمو الدوق دي كونوت — زار القطر في هذا الشتاء سمو الدوق دي كونوت فيجل جلالة ملكة اسكترا وامبراطورة الهند ووضع اساس الخزان في اصوان بناء على دعوة الجناب

ولي عهد مصر — تطلع الجامعة العثمانية على عالم الصحافة في شهر طلع فيه على مصر فمر منير فحيت الامة المصرية طلوعه تحية الساري طلوع البدر اوتحية المسهد اشراق النجبر . فوجب على الجامعة ايضاً ان تحيي وهي تطلع هلالاً صغيراً ذلك الطفل الذي كان عند اول طلوعه بدرًا منيراً . طفلاً لاب تغديه الاطفال والآباء . وروحاً قدسياً طاهراً اودع في جيلة من الضياء والبهاء . فقد انعم الله في ليلة من ايام ليالي شوال على سمو الجناب الخلدوي المعظم بولي عهد ووارث تيجده فاقبمت

الحديوي المعظم وأساس كنيسة انجيلية تقام في انعرونيغ
هذه الكنيسة ٣٥ جنباً وقد عاد سموه الى انكلترا في ١٢ الجاري

تمثال المرحوم فاندنيك — لم تعرف سوريا قبل الدكتور
فاندنيك ولا بعده رجلاً من الغربيين اخلص الخدمة لها على
اختلاف عناصرها وتباين مذاهبها كما اخلص الخدمة لها
الدكتور فاندنيك باطنياً وظاهراً . ويلوح لنا ان المرحوم
الدكتور فاندنيك هو اقرب الغربيين الى ما نسميه ساستهم
« الرجل المتمدن » ويعنون بذلك الرجل الذي يرسل في بعثة
دينية او تجارية او سياسية الى الاقطار الشرقية . والذسة
يجعل الدكتور فاندنيك اقرب الافرنج الى هذا الاسم جعله
نفسه في حياته وفقاً لخدمة ابنا سوريا لا ابنا سوريا وفقاً
لخدمته . ولو كان الغرب يرسل في مساليه الى الشرق كثيراً
من الرجال على شاكلة فاندنيك من حيث الخدمة الطالصة وحب
الانسان المجرد لكان أكثر استحقاقاً للقب « متمدن » وللملأ
المستشفيات والساحات العمومية بانصاب وتمثيل تقام لاولئك
الرجال العظام .

والذي سافنا الى هذا الموضوع احتفال الطائفة الارثوذكسية
في بيروت سنة ٢٧ فبراير (شباط) الماضي بنصب تمثال
للمرحوم الدكتور فاندنيك في المستشفى الارثوذكسي الذي
كان يطبب فيه التقيد مجاناً لوجه الله وهي المرة الاولى التي
ينصب فيها تمثال في سوريا تذكراً لرجال الفضل . وقد صنع
هذا التمثال في إيطاليا على نفقة حضرة الوجيه الخواجه ميشل
بسترس وشهد الاحتفال بكشف الستار عنه جرباً على
العادة الاوروبية حضرات اصحاب السيادة اساقفة بيروت
وحمص وعكار وحماء للطائفة الارثوذكسية وحضرات المرسلين
الامير كين وجمهور غفير من سواة بيروت واعيانها .

فتفتت هذه الفرصة لتنهت الطائفة الارثوذكسية في
بيروت وبالخصوص عمدة هذا المستشفى بما اظهرته من معرفة
الجميل لرجل غريب عنها جنساً ومذهباً فان في ذلك دلالة
واضحة على علو نفوس رجالها وقدرهم رجال الفضل حتى قدرهم
ونخص بالتهنئة والثناء حضرة رئيس هذه العمدة الذي انشأ
التمثال على نفقته .

اما المرحوم فاندنيك فما كان هذا التمثال الجري ايزيد في قدره
وفضله ولكنة يزيد في شكر السور بين له على ما خدمه
به في حياته . رحمه الله عدا حسناته .

عودة التعاشي الى الهجوم — فر عبد الله التعاشي بعد
واقعة ام درمان ولجأ الى حدود كردفان صاغر النفس مخذولاً
من جميع انصاره . وكان سعادة اللورد كيتشنر حاكم السودان
العام لم يكنف بسحق رأس الافعى في تلك الواقعة الهائلة
التي صفق لها طرباً رجال الحرب في كل مكان فاراد ان يقطع
ذنبها ايضاً ومن اجل ذلك ساق على التعاشي في مكته حملة
صغيرة ولّي عليها اخاه الكولونل كيتشنر لتأخذ التعاشي سياً
او ميتاً . غير ان هذه الحملة اضطرت بعد العياء الشديد الى
التكوص لقلعة الماء ولا ممتنع التعاشي في غابرة كثيفة مع
الوف من الدراويش يشدون ازره . فلما رأى التعاشي
تكوصها عادت اليه حماسه وتمتته بنفسه فخرج بانصاره من
مكته وزحف الى النيل الابيض قصد الوصول الى الدويم
والنزول منها بعد ذلك الى ام درمان لاسترداد ملكه . وقد
اقلق خبر خروجه هذا حكومة السودان فصدر الامر الى
الضباط الذين منحوا اجازات ان يعودوا الى اورطهم وارسل
سعادة اللورد كيتشنر يستقدم اللواء هنتر باشا من انكلترا
وان كانت مدة اجازته لم تنته بعد خوف ان يتسع الطرق في
السودان وتلجى الضرورة الى الزحف على التعاشي بجيش كالجيش
الذي اخذ ام درمان

المسترسسل رودس — وفد الى القطر من انكلترا حضرة
المسترسسل رودس المندوب الانكليزي في مستعمرة الرأس
وهو الملقب بنابوليون افريقيا . وغرضه من هذه الزيارة فيما يقال
مباحثة الحكومة المصرية في اتخاذ الوسائل لمدا السلك التلغرافي
من صوبات نحو الجنوب حتى يتصل بالسلك الذي يشتغل
المسترسسل رودس الآن بمده من بحيرة طنجيكا في جهة الشمال
فيتم بذلك الاتصال بالتلغراف بين الاسكندرية في طرف
افريقيا الشمالي ومستعمرة الرأس في طرفها الجنوبي

رسوم الجامعة وحروفها — ابطاًنا في اصدار الجزء الاول
من الجامعة الى منتصف هذا الشهر مع وعدنا باصداره في
اوله لسببين . الاول اننا كنا نشغل باعداد رسوم الجامعة
والثاني وهو الاهم اننا كنا في انتظار حروف من الجنس الثاني
نطبع بها الجامعة بالاتقان الذي نريده لها . اما وقد ابطأت
علينا تلك الحروف الى شهر او أكثر فقد رأينا ان نطبع
الأجزاء الاولى منها في المطبعة الوحيدة التي تملك حرفاً

من الجنس الثاني في هذا الثغر وهي مطربة الخواجة لاغودا كريس وهذا عذرنا في تأخر الجامعة الى منتصف هذا الشهر .
هذا وما مولنا ان نجد القراء ما يسرهم في الرسوم التي قد اعدناها وعزمتنا على نشرها تباعاً في مجلتنا فضلاً عن الرسوم التي نهنم

اخبار خارجية

باعدادها الآن ايضاً . وسنعمل منها في كل جزء من الجامعة
رسمين او ثلاثة كما يرى القراء في هذا الجزء ونختار اكثرها
من الرسوم العلمية او التاريخية زيادة في القائمة .

جري قتال في مايبلا بين الاميركيين والناشرين فقتل من
هولاء ٥٠٠ و- ٣٠٠

الموقف حرج في مايبلا وقد ارسل الاميرال ديواي
يطلب سفينة حربية مخافة المداخله الاجنبية
فقتل البوليس منازل اشهر اعضاء الحزب الملكي والامبراطوري
فقبض فيها على مراسلات عديدة في جملتها رسائل من
الدوق دورليان الى انصاره في باريس

نشرت حكومة فيليبين نشرة تصرح فيها للعالم لتمتد انها
ستقاوم قوة الاميركيين وتجارهم حتى الموت
نشى سلانين باشا مع جلالة ملكة الانكليز
تعمل قداسة البابا بدون استعمال الكالور فورم بتخرج
كبير في لخداه وقد تحسنت صحته

ارسلت ايطاليا الى الصين اسطولاً وزادت فواصلها فيها
وطلبت ان تنازل لها الصين عن خليج سانغون على سبيل
الايبحار فردت الصين طلبها

استقالت الوزارة الاسبانية لانها لم تجد في مجلس الشيوخ
اغلبية تصدق لتنازلها عن جزائر فيليبين لاميركا

انتخب الموسيو فالير رئيساً لمجلس الشيوخ الفرنسي
مكان الموسيو لوبه باصوات قدرها ١٥١ صوتاً دون الموسيو
كونستان سفير فرنسا في الاستانة الذي نال ٨٥ صوتاً

الف الموسيو سيفيلا في اسبانيا ووزارة تحافظه جديدة
قابل جلالة السلطان الاعظم سفير انكلترا في الاستانة
فاكد جلالاته للسفير رغبته في ابقاء كأس الوداد
صافية بين الدولة وانكلترا وتقول شركة روتن ان جلالاته
قد قال للسفير انه ينصح لسلي الهند دائماً بطاعة جلالة
الملكة والامانة لها

التجار هائل في طولون . التاجر مخزن البارود في ترسانة
هذه المدينة وفيه نحو ٥٠ الف كيلوغرام من البارود الاسود فقتل
كل من في الترسانة من الجنود مع كثيرين من الاهالي

توفي الميسو فليكس فور رئيس الجمهورية الفرنسية بداء
السكته في مدة ثلاث ساعات

انتخب الميسو اميل لوبه رئيساً للجمهورية مكانه باصوات
قدرها ٤٨٣ صوتاً دون الميسو ملين مناظره الوحيد الذي
نال ٨٣ صوتاً

عارض بعض الاحزاب انتخاب الميسو لوبه لانهم يظنون
فيه ميلاً لاعادة النظر في قضية دريفوس

اوفد الصيدين وفدآ الى الروس في تاليان وان لطلب
تخفيف الرسوم فاستجابهم الروس بالرصاص وقتلوا منهم نحو
مئة شخص

قتل حزب ديليان في الانتخاب
افتتح البرنس جورج الجمعية الكرتية وعرض عليها مشروع
الدستور الجديد

نشرت مبرانية الحربية وفيها زيادة مليون و ٩١
الفا و ٧٠٠ جنيه في النفقات

طلبت فرنسا من سلطان عمان ان يتنازل لها عن ميناء في
مسقط لتعمله محطة بحرية للفحم فارسل اللورد كرزون والي

الهند ثلاث سفن حربية الى مسقط تهديداً ببرها باطلاق المدافع
على المدينة اذا لم يرد طلب فرنسا فوضخ الامير لهذا التهديد .

وترى الجرائد الانكليزية ان لروسيا يدآ في طلب فرنسا ميناء في
خليج العجم ثم بعد البحث تساهلت انكلترا فقبلت ان تجعل فرنسا

لنفسها محطة في ميناء مسقط على شرط ان لا تستولي على ارض فيها
كانت الجنود الفرنسية واجمة من مشهد جنازة

الميسو فليكس فور فاعترضتها عصابة يقودها النائب ديرواد
وطلب هذا النائب من قندها الجزال روجه ان يحلف على قصر

الجمهورية بذي فسقطها ويقم مكانها جمهورية اصح كما تقبضت
الحكومة على هذا النائب ونائب آخر كان معه وقررت محاكمتها في

محكمة الجنائيات لتعرضها الجيش على شق عصا الطاعة
قبض التجاشي على الرأس منغاشيا بعد ان كان قد عفا عنه